

# شرح الوجيز في أركان الإسلام (١٣) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف حفظه الله تعالى باب احكام الحيض والنفاس والاستحاضة. السن الذي تعيب فيه المرأة. السن - 00:00:00

يأتي فيه الحيض غالبا ما بين اثنتي عشرة سنة الى خمسين سنة. وربما حاضت الانثى قبل ذلك او انه بحسب حالها وبينتها تسع

سنين دون تسع سنين او فوق خمسين سنة انتهى. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:30

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد الحيض هو دم جبلة وخلقة طبيعي يأتي

المرأة عند البلوغ ويستمر معها حتى تبلغ السن الذي يسمى سن الاياس وهو سن الخمسين او قبلها بيسير او بعدها بيسير. ويتعلق -

00:01:00

في الحيض احكام كثيرة ولذلك معرفة احكام الحيض مهمة للنساء وللرجال فهي تتعلق نساء اساسا واصلا وتتعلق بالرجال تبعا سواء

اكان الرجل ابا او زوجا او اخا فينبغي ان يعرف هذه الاحكام لارشاد النساء لها وبالنسبة للزوج بالذات يتعلق باحكام اهم من غيره فيما

يتعلق بحيض - 00:01:30

لزوجته احكام الحيض تفاصيلها كثيرة وفي بعضها صعوبة لذلك العلماء قديما كلهم يقولون ان باب الحيض باب صعب وفيه تفصيلات

اسيرة سبب ذلك كثرة اضطراب النساء في الحيض واختلاف عاداتهن. وهذا في الزمن القديم واضح. وفي زمن - 00:02:00

هذا الامر اصبح اكثر. بسبب كثرة آآ تنوع الاكل وتنوع العلاجات والحبوب التي تؤكل والعمليات الجراحية التي تجريها النساء

والامراض المتنوعة التي اتت الى الناس اليوم وايضا كثرة مشي النساء من اول الحريم قاعدات ببيوتهن ما يتغير عليهن شيء. الان

صارت الحرمة رايحة جاية مثل ما يقول خراجتن ولا - 00:02:30

وهذا له اثر له اثر كبير في مسألة الحيض وكذلك ايضا الحالة النفسية المرء يمكن اليوم كثرت اضطرابات النساء اكثر من السابق تجد

الحريم الاول يعني امور ساكنة هذي ما فيها - 00:03:00

الا تجدها موظفة زين؟ تلقاها تركب سيارة وتسوق سيارة تلقاها تهاوش مع فلان هذا يغير من نفسيتها ولذلك لابد حتى الفقيه يعرف

هذه الاحكام. احيانا ينزل على الدم المرأة ويطول بها. فيسألها الفقيه هل عندك شيء - 00:03:20

هل عندك مشكلة عارضة؟ تقول والله عندي مشكلة مع زوجي. هذا يكون سبب لكي يعلم الفقيه ان هذا اذا اصبح دم استحاضة

فيختلف الحال. ولذلك لا بد ان يفهم الفقيه والمتفقه مثل هذه التفاصيل. ومع هذا لا تطمع كثيرا - 00:03:40

ان تعرف كل تفاصيل احكام الحيض. فقد قال الامام احمد رحمه الله وهو امام اهل السنة. وآآ يحفظ ما لا يحصى من الاحاديث قال

بقيت في باب الحيض تسع سنوات حتى فهمت. ويقول الدارمي - 00:04:00

باب الحيض من اصعب ابواب الفقه. ويقول النووي في المجموع باب الحيض من اصعب ابواب الفقه. ويقول ايضا شيخ الاسلام ابن

تيمية في الاستقامة باب الحيض من اسرع ابواب الفقه. وهكذا يقول الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى علينا فالمقصود ان هذا

الباب - 00:04:20

لا شك في صعوبات كان شيخنا العلامة الفقيه الجليل الكبير عبد العزيز بن محمد الداود رحمه الله كنت اسأله في مسائل الحيض

فاحيانا يشكل عليه بعضها فكان يقول لي شوف يا عبد الرحمن ما شفت احد يضبط هذا الباب مثل ابن عثيمين يقول ابن عثيمين

سبحان الله ضابط هذا الباب ولذلك - 00:04:40

انا انصح طلاب العلم والجميع الحقيقة بقراءة كتاب جيد للشيخ ابن عثيمين اسمه ايش؟ هم من يعرف كتاب ابن عثيمين كتاب مختصر في هذه المسألة سجلوه عندكم وينزلوه تقدر تنزل الانترنت الان بسهولة اسمها الدماء - [00:05:00](#)

للنساء يعني احسن كتيب الف في هذا الباب اه هذا الكتاب كتاب جميل يعطيك تفاصيل هذا الباب وقواعده وضوابطه بالأدلة الشرعية اسمها ايش؟ ها يا زبير؟ اسمها الطبيعية. الدماء الطبيعية للنساء والدماء الطبيعية يقصد بها الحيض - [00:05:20](#)

والاستحاضة والنفاس. فذكر الشيخ احكامه والكتيب صغير جدا يعني يمكن ما يتجاوز اثنى عشر صفحة او قريبة من هذا. من القطع وقد شرحناه في احد الدروس في عند اغلى وطن شرحناه بالتفصيل لعل كل حال هذا كتاب جيد ومفيد - [00:05:40](#)

ينصح بقراءته وايضا اللي بيتفقه كثير في مسائل الحيض يقرأ فتاوى الشيخين فتاوى الشيخين الامامين من الجليلين الكبيرين الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله والشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله فهم من احسن الناس افتاء في مسائل الحيض - [00:06:00](#)

وهم ابعد من الاضطرابات الموجودة في كتب الفقه يعني لو تجي تقرأ في الروض المربع كتاب الحيض يهونك راسك ما تفهم ايش يقولون بلاش يعني خزعبيلات من صعوبة هالمسائل وبنائها على - [00:06:20](#)

الضعيفة فكيف لو تقرأ كتب آ الشافعية اذا توسعوا في مسائل مثل مسألة المتحيرة او تقرأ في كتاب الدارمي كتاب الدارم الشافعي مطبوع. اه مسألة المتحيرة في حول متتين صفحة. في مسألة واحدة من مسائل الحيض هي تجي في مناطق السبيل سطر - [00:06:40](#)

تقول هذا كتاب صفي ولا بكتاب طلاسم ولا ايش هذا ما يعني كأنه كتاب تقاويم السنوات الماضية لاني احط لك تواريخ وطريقة كيف ترتب. وكلها مسائل مبنية على اقوال ضعيفة في مذاهبهم - [00:07:00](#)

وتم يبنون عليها هذه الاقوال. الخلاصة ان باب الحيض يعني فيه صعوبة. فيه صعوبة لكن يعني آ جيد الانسان يهتم لكن مع اهتمامك به يعني احنا لنا الحين اربعين سنة في العلم وتجيينا مسائل للنسوان - [00:07:20](#)

تفكر فيها يمين تقربها يسار تسألها عشرة اسئلة احيانا تبي تتضح لك في النهاية تقول لا والله ما ادري ما تبينت المسألة سري غيره من كثرة ولذلك لا تتعجب بعض الشباب المبتدئين وطلبة يفتي في مسائل الحياة - [00:07:40](#)

انه ابن تيمية زمان فصعب باب الحيض اعرف انه صعب وعسل ومسائله متشابهة وقواعده مضطربة انا قلت كل هالمقدمة لانه الى اهمية الموضوع ولا احبذ ان المبتدئ يفتي في مسائل الحيض ولا العامي - [00:08:00](#)

عند علة تفتي في مسائل الحيض. حتى لو قلت انها واضحة لا تفتي فيها. مسائل الحيض بالذات فيها عسر وفيها تشابه وفيها اضطراب العلماء الكبار احيانا مثل ما قلتهم شيخنا عبد العزيز الداود وهو عضو افتى ودرس في قولة الشريعة ثلاثين سنة وعضو - [00:08:20](#)

وعشرين سنة وقاضي حول اربع سنوات وعالم كبير يعني الروض هذا يحفظه حفظ وقرئ عليه مرارا وتكرارا ومع كنت اناقشه في مسائل دقيقة في الحيض ويقول لي والله يعني يتوقف عن الجواب فيها. نعم آ - [00:08:40](#)

الحيض مثل ما قلنا دمج بلة وطبيعة يأتي للمرأة في اوقات معينة من الشهر ويعتادها. الناس يسمونه اليوم الدورة الشهرية ويسمونها العادة الشهرية والعادة اسم قديم. العادة اسم قديم. اما الدورة ذي ما ادري من اين اتت. وهذه عربية - [00:09:00](#)

او مترجمة. ما ادري دورتها الاسم ذي ما لقيته. تعرف يا شيخ انجليزي ترجمة يمكن دورة يعني اني غزتنا التراجم الحقيقة. يعني بعض الاشياء نبحث عنها بالعربية ما نلقاها. ثم نكتشف انها مترجمة - [00:09:20](#)

من اللغة الافرنجية ودخلت علينا حتى صارت عربية او اسلوب من اساليب الفرنجية دخلت علينا واحنا لان المغزوين من اكثر من مئة سنة من الغرب. دورة المياه ها؟ دورة المياه. ايوا. اه - [00:09:40](#)

اذا هي دورة مياه ايضا ترجع بعد. هذه فائدة دورة المياه. طيب نعم صحيح هي ليست معروفة عندنا في العربية دورة مياه جديدة. لكن تونا نعرف انها ايضا مترجمة. كثير الهيئات - [00:10:00](#)

قلت لبعض الاخوة الذين يحسنون العربية والانجليزية قلت لعلك تتبع الاساليب الغربية التي دخلت علينا الاساليب خلنا من الكلمات

يعني كلمات قد تكون واضحة لكن بعض الأساليب والجمل التي دخلت علينا ما يدري وش اصلها تبحث - 00:10:20  
يعني تبحث في القاموس تبي تعرف ظبطها يعني انا مثلا سئلت مرة ما سئلت انا كنت اكتب في احكام الطهارة فكنت ايش ضبط  
كلمة فرشاة. فرشاة الاسنان. اظنها كلمة فرشاة الاسنان. او غيرها والله اني نسييت - 00:10:40

انما دورتها في المعاجم ما لقيتها اخر ما لقيتها تركية. معربة عن لفظة تركية وجزمة نفس الشي لما اكتب في احكام الخفين كنت  
ابحث عن هالفاظ يعني احنا مثل ما دخلت علينا الالفاظ الانجليزية من مئة سنة الالفاظ التركية دخلت علينا من اكثر من ثلاث مئة  
سنة او اربع مئة سنة بحكم - 00:11:04

او الدولة العثمانية حكمت العالم الاسلامي ودرست يعني كانت المدارس في الاحساء وفي مكة وكانوا يدرسون وبعض درس باللغة  
التركية. غير الجيوش التي غزت البلاد العربية ومكثت فيها الحاميات التركية كانت موجودة. موجودة هنا في نجد - 00:11:34  
في القصيم وفي مناطق زين وحصل حتى في تزاوج في بعض المناطق اما مثل العراق وما العراق هذا يعني ولذلك عندهم الفاظ  
كثيرة مثل شرباية وخابوقة واجد نسمعا منهم لين دورناها لقينا ايضا اصلها ايش؟ تركية - 00:11:54